

اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة

دلال بنت عبدالكريم الصنيع

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
dalsanee@kau.edu.sa

مها بنت علي الأحمد

ماجستير، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم متحف افتراضي ومقياس اتجاه من إعداد الباحثتان، وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (35) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وتم تدريسها باستخدام المتحف الافتراضي ثم تطبيق المقياس عليهن، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لاختبار وجود الفروق بين الاتجاهات الأربعة، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فيما بين الطالبات، وفي ضوء هذه النتيجة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، منها: تقديم برامج تدريبية وورش عمل مكثفة للمعلمين لتأهيلهم للتعامل مع المتاحف الافتراضية والتقنيات الحديثة بشكل عام لتساعد في تطوير عملية تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى ضرورة دمج تقنية المتاحف الافتراضية في المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المتاحف الافتراضية، الاتجاه، المرحلة المتوسطة، مقرر اللغة العربية.

Attitudes of the 3rd Grade Students at Intermediate Schools towards Using Virtual Museum in Arabic Language Course

Dalal Abdulkareem Al-Sanee

Assistant Professor of Curricula and English Language Instruction, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, The Kingdom of Saudi Arabia
dalsanee@kau.edu.sa

Maha Ali Al-Ahmadi

Master in Curricula and Instruction, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah,
The Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to investigate the attitudes of the 3rd grade students at intermediate school towards the virtual museum in the Arabic language course in Jeddah. To achieve this objective, a virtual museum and an attitude scale were designed by the researchers. The descriptive approach was used to suit the nature of the study. The sample was consisted of a simple random sample of (35) students. They were taught by using the virtual museum and then the attitude scale was applied to them. The data were statistically analyzed by using the (Kruskal-Wallis) test to check the existence of differences among the four attitudes. It was concluded that there were no statistically significant differences at the significance level of 0.05 among the students. In light of this result, a set of recommendations were given, including: providing training programs and intensive workshops for teachers to help them to deal with virtual museums to improve teaching Arabic language courses. In addition, it is necessary to integrate virtual museum into Arabic and other fields.

Keywords: Virtual Museums, Attitudes, Intermediate Schools, Arabic Language Course.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية من أهم المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، فهي ركيزة أساسية للهوية الثقافية والدينية، وأساس التواصل اليومي بين الناس في مختلف المجالات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، وبالرغم من أهميتها إلا أن بعض الطلبة يشعرون بصعوبة في إتقان قواعدها وفهم أديها، مما يضع على عاتق معلم اللغة العربية مسؤولية كبيرة في اختيار أفضل الاستراتيجيات، والتقنيات التي تساعد الطلبة على تجاوز هذه الصعوبات، ومن أهم هذه الوسائل استخدام المواد التعليمية المتنوعة والتقنيات الحديثة، حيث أصبحت التقنية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، كما يمكن توظيفها في العملية التعليمية لتسهيل تعلم اللغة العربية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ومع تطور شبكة الإنترنت وانتشارها عالمياً ظهرت تقنية المتاحف الافتراضية كإمتداد للمتاحف التقليدية في العالم المادي (سيد، 2017) فالمتحف الافتراضي هو فضاء افتراضي يحاكي المتحف التقليدي حيث يمكن للزوار استكشاف مجموعات متنوعة من القطع الأثرية والمتحف الفنية من أي مكان في العالم والتفاعل معها بشكل مباشر (محمود، 2019).

ولعل توظيف هذه التقنية في خدمة تدريس اللغة العربية يساعد على تثبيت المفاهيم وتقريبها وزيادة التحصيل للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة، ومراعاة الفروق الفردية، وتنمية مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي، واكتساب الاتجاهات والميول الإيجابية، وتقليل العبء الواقع على المعلمين، مما يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية (العززي، 2021).

وأشار المؤتمر الدولي للتعليم والابتكار في المتاحف (ICEIM) إلى دور المتاحف في العصر الرقمي وكيفية استخدام التكنولوجيا والابتكار لخلق تجارب متحفية فريدة ومبتكرة، كما تم التأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي من خلال الأرشيفات التراثية، وتوسيع نطاق وصول المتاحف إلى الجمهور باستخدام تقنيات مثل المتاحف المتنقلة والعوالم الافتراضية (واس-الرياض، 2014)، وفي مبادرة رائدة أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" جولات افتراضية لمتاحفها استفاد منها أكثر من (11.000) ألف طالب، حيث هدفت هذه الجولات إلى تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة والعادات والتقاليد لدى الأجيال الشابة، وذلك من خلال توفير تجربة تفاعلية ومبتكرة لاستكشاف المتاحف والاستمتاع بجمال المعروضات المتحفية (عين دبي، 2020).

كما أكدت العديد من الأبحاث والدراسات منها دراسة عمران وآخرون (2022) ودراسة الغامدي (2021) على أهمية توظيف تقنية المتاحف الافتراضية في التعليم، لما لها من الأثر الإيجابي في صقل المفاهيم وتذكر المعلومات لدى المتعلمين، وكما أكدت دراسة (Ariesta et al (2024) بضرورة دمج المتحف الافتراضي في التعليم بدلاً من الاعتماد على الكتب التقليدية، وأشارت دراسة (Islek & Asiksoy (2024) إن استخدام تطبيقات المتحف الافتراضي قد ساهمت في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب وكما أوصت دراسة الشهري (2020) بتدريب المعلمين وتشجيعهم على تصميم المتاحف الافتراضية عن طريق التطبيقات المجانية أو المدفوعة في سبيل تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وعلى صعيد آخر؛ تلعب الاتجاهات النفسية لدى المتعلمين دورًا محوريًا في عملية التعلم، حيث تؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية، فالإتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية والأنشطة المختلفة، وكذلك نحو أنفسهم وزملائهم ومعلميهم، تحفز الدوافع الداخلية للتعلم، وتؤدي إلى نتائج أفضل مقارنة بالتعلم القائم على اكتساب المعلومات فقط (قطامي، عدس، 2017)، فالإتجاه هو استعداد نفسي مستقر نسبيًا نحو موضوع معين، يتشكل نتيجة لتفاعل عوامل متعددة مثل: التنشئة الاجتماعية، والتجارب الشخصية، والإعلام، ويمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا أو محايدًا (الخوالدة، فان، 2023).

وقد أجريت العديد من الدراسات في ميدان الإتجاه نحو المتحف الافتراضي، فقد أشارت دراسة (yang et al (2017) ودراسة (Barbieri et al (2017) على أهمية مشاركة الزوار في عملية تطوير المتاحف الافتراضية، حيث أن آراءهم تساهم بشكل كبير في تحسين الخدمات المقدمة.

وبناء على ذلك فإن تنمية اتجاهات المتعلمين نحو تقنية المتحف الافتراضي يفتح آفاقًا جديدة للاكتشاف واكتساب المعرفة، ويؤهل المتعلم لمواكبة متطلبات العصر الرقمي، كما يعزز تحصيله الدراسي، ويهيئه لحل المشكلات المعقدة، بالإضافة إلى زيادة فرص حصوله على وظائف مستقبلية (الأسطل، 2015).

وفي ضوء ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إتجاه طالبات الصف الثالث متوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة

تواجه اللغة العربية تحديات كبيرة في العصر الحالي، ولكنها في الوقت نفسه تحظى بدعم كبير من حكومة المملكة العربية السعودية التي تسعى إلى حمايتها وتطويرها، وتعزيز مكانتها وحفظ تراثها اللغوي.

ولما للغة العربية من أثر ودور بارز في صقل شخصية المتعلمين، فقد حظيت مقررات اللغة العربية على اهتمام بالغ من المسؤولين والمشرفين في وزارة التعليم، وذلك من خلال التطوير الدائم والمستمر لهذه المقررات (زيدان، 2022)، فالمناهج الدراسية أصبحت تركز على تنمية مهارات التحليل، وأسلوب التفكير والحوار والمناقشة لدى المتعلمين، وتلبية حاجاتهم المهارية والمعرفية، بالإضافة إلى سد متطلبات سوق العمل المستقبلية (حدادة، 2019)، كما أنه من الضروري توظيف التقنية لتعليم قواعد اللغة العربية عبر الشبكة العنكبوتية (الغامدي، 2019) وقد أشار زاير وداخل (2015) بأنه يجب على المعلمين مواكبة التطورات التقنية واستخدامها كأداة فعالة في تدريس اللغة العربية، وأكدت دراسة زيود (2021) على ضرورة دمج التقنيات الحديثة، مثل: المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية، وذلك لما توفره من إمكانيات تعليمية متعددة تساهم في رفع مستوى الطلاب، وذكرت renel (2019) أن المتاحف الافتراضية تعمل على دمج الجانب النظري بالجانب التطبيقي، مما يعزز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين، وكذلك إكسابهم المعارف والمهارات والاعتماد على الذات حتى يصبح لديهم القدرة على التفاعل مع العصر الرقمي، وأكدت دراسة Mercan et al (2023) تشجيع الباحثين على إجراء دراسات وأبحاث متعلقة بالمتاحف الافتراضية تشمل معرفة اهتمامات وسلوكيات المتعلمين.

فمعرفة اتجاهات المتعلمين وآراءهم نحو استخدام التقنية في التعليم يعتبر من سياسات التعليم الحديثة (سليم، 2019)، كما أن تطوير وتحسين العملية التعليمية يعد من أولويات الدول النامية والمتقدمة مما يساهم في تحقيق أهدافها وتلبية تطلعاتها، فالتعليم هو مرآة تعكس صورة المجتمع، ولا يمكن تحقيق أي تقدم ملموس في مجال التعليم ما لم يتم أخذ آراء واتجاهات أفراد المجتمع بعين الاعتبار، فالتغيير الناجح هو ذلك الذي يتم بناءً على شراكة حقيقية بين صناعات القرار والمجتمع، حيث يساهم كل طرف بآرائه واقتراحاته لبلورة رؤية مشتركة للمستقبل التعليمي (الحمراوي، 2023).

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من معرفة اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية.

وفي ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال التالي:

ما اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة؟

وذلك من خلال فرضية الدراسة التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيما بين اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة من خلال:

التحقق من عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيما بين اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تعد أول دراسة تناولت معرفة اتجاه الطالبات نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية- حسب علم الباحثان.-
- تتماشى هذه الدراسة الحالية مع التوجهات الحديثة التي تنادي بأخذ آراء المجتمع؛ للمساهمة في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
- تسهم نتائج هذه الدراسة الحالية في نشر ثقافة التدريس باستخدام المتحف الافتراضي كأداة تعليمية في مختلف المقررات الدراسية.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم الدراسة الحالية مقياس لاتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية.
- تسهم الدراسة الحالية في تزويد صناع القرار والمسؤولين في التعليم بالمملكة العربية السعودية بآراء واتجاهات الطالبات نحو استخدام تقنية المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية.
- تفتح الدراسة الحالية للدارسين والباحثين مجالاً لإجراء دراسات حول معرفة اتجاهات المتعلمين نحو المتحف الافتراضي على فئات عمرية مختلفة، وفي مقررات دراسية أخرى.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: قياس اتجاه طالبات الصف الثالث متوسط نحو المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية - جدة.
- الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث المتوسط.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1446هـ الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات الدراسة

1-الاتجاه Attitude:

عرف بو خريسة وآخرون (2024) الاتجاه بأنه: "استعداد وجداني مكتسب، يعني أنه ليس فطريًا وهو ثابت نسبيًا، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء ما يحيط به" (ص50). ويعرف الاتجاه إجرائيًا بأنه: "مجموعة مشاعر وآراء طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية وقد تكون سلبية أو إيجابية.

2-المتحف الافتراضي Virtual Museum:

عرف هاني وآخرون (2024) المتحف الافتراضي بأنه: "عبارة عن موقع إلكتروني يعرض مجموعة من المقتنيات والمواد التعليمية بطريقة رقمية، مما يسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إليها والتفاعل معها من أي مكان، وتوفر للمتعلم فرص التمتع بالمعرفة واكتساب خبرات التعلم وتعزيز أساليب التفكير" (ص147). ويعرف المتحف الافتراضي إجرائيًا بأنه: بيئة رقمية تفاعلية تشتمل على عدة دروس من مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، ويمكن للطلبة التجول داخل المتحف الافتراضي عبر تطبيق Cospaces باستخدام الجهاز المكتبي أو اللوحي أو الهواتف الذكية.

الدراسات السابقة

1- دراسة (Cengiz,2023): آراء طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام المتحف الافتراضي في تدريس العلوم، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي القائم على إجراء المقابلات شبه منظمة للتعرف على آراء المتعلمين حول المتحف الافتراضي، وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب كان لديهم رضى وانطباع إيجابي

نحو تجربة المتحف الافتراضي، حيث شعروا بالمتعة في رؤية بقايا المخلوقات الحية التي عاشت في الماضي والحصول على المعلومات حول هذه المخلوقات، بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أنهم شعروا كما لو أنهم قاموا بزيارة فعلية للمتحف، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإعطاء المتاحف الافتراضية مكاناً أكبر في المناهج الدراسية للعلوم.

2- دراسة الجمل وزايد (2023): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وعدة أدوات بحثية اشتملت على اختبار ومقياسين، وأشارت النتائج إلى فاعلية تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي والتي ساهمت في تنمية الوعي الأثري والتفكير التشعبي لدى الطلاب، بالإضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية بين المتعلمين من خلال التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض، وتنفيذ الأنشطة الفردية والجماعية التي أكسبتهم مشاعر إيجابية نحو المتحف الافتراضي.

3- دراسة محمد (2023): فعالية استخدام المتاحف الافتراضية على المستوى التحصيلي للطالبات بمقرر تاريخ الأزياء وأثرها على اتجاهاتهن نحو المتاحف، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأوضحت النتائج الأثر الإيجابي بين اتجاه الطالبات نحو المتحف الافتراضي واتضح ذلك في مشاركتهن الفعالة في عملية التعلم.

4- دراسة الحمراوي (2023): متحف افتراضي مشتمل على مكتبة لتنمية معرفة معلمة الروضة ببعض المهارات الرقمية والاتجاه نحوها في ضوء الرؤية الاستراتيجية للتعليم مصر 2030، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المتحف الافتراضي، وأوصت بعقد ورشات عمل للمعلمات أثناء الخدمة لتوظيف المتاحف الافتراضية في التعليم، وكذلك توفير الإمكانيات التقنية اللازمة التي تساعد على استخدام المتحف الافتراضي في مرحلة رياض الأطفال.

5- دراسة Ceren (2022): آراء معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في المتاحف الافتراضية، وتم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات الشخصية، وأوضحت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية كان لديهم طابع إيجابي نحو المتاحف الافتراضية كونها وفرت تعليماً شيقاً وممتعاً، كما سهلت شرح مادة الدراسات الاجتماعية، وساعدت الطلاب على التعلم بشكل دائم ومستمر.

6- دراسة الفراني (2021): اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو المتحف الافتراضي للفن التشكيلي وأثره على إنتاجهن الفني في مقرر التربية الفنية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وأشارت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو المتحف الافتراضي للفن التشكيلي، وجاءت التوصيات بضرورة نشر الوعي المتحفي عند الطالبات، وتشجيعهن على تصميم المتاحف الافتراضية التي تتوافق مع اهتماماتهن الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة

بناء على ما سبق ترى الباحثتان تأكيد الدراسات السابقة على أهمية الأخذ باتجاهات المتعلمين نحو توظيف المتحف الافتراضي في المقررات الدراسية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والأدبيات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومنها الدراسات التالية: دراسة محمد (2023) ودراسة الحمراوي (2023) ودراسة الفراني (2021) بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Cengiz (2023) ودراسة Ceren (2022) التي اعتمدت على المقابلات الشخصية فقط، وكذلك دراسة الجمل وزايد (2023) التي جمعت بين عدة أدوات بحثية متمثلة في اختبار قبلي وبعدي ومقياسين.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجمل وزايد (2023) في اعتمادها على المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة Cengiz (2023) ودراسة Ceren (2022) التي استخدمت المنهج النوعي فقط، وكذلك دراسة محمد (2023) ودراسة الحمراوي (2023) ودراسة الفراني (2021) التي استخدمت المنهج التجريبي.

وقد تمت الاستفادة في الدراسة الحالية من الأدبيات والدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وفي بناء الإطار النظري بالمتاحف الافتراضية، وفي الاتجاه، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة، واختيار المعالجات الإحصائية الملائمة لهدف الدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الأدبيات والدراسات السابقة بكونها أول دراسة تناولت اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة - في حدود علم الباحثتان-.

الإطار النظري

المحور الأول: الاتجاه

مفهوم الاتجاه:

تختلف مفاهيم الاتجاه باختلاف التخصصات والنظريات النفسية والاجتماعية، فلكل تخصص زاوية ونظرية خاصة به.

فقد عرف بويده ورحماني (2017) الاتجاه بأنه: "حصيلة تأثير الفرد بمجموعة من المواقف الحياتية اتجاه موضوعات خارجية معينة وقد يكون إما إيجابيا أو سلبيا، مقبولا أو مرفوضا وهو الذي يحدد استجابات الفرد نحو موقف معين وأشياء ومثيرات البيئة الخارجية التي تواجهه" (ص34)

عرف الحيلة ومرعي (2009) الاتجاه بأنه: "نمط ثابت وعام ونسبي، وأنها استجابة لمنبه أو شيء أو شخص أو أمر محدد" (ص228).

يتفق المفهومين السابقين للاتجاه بأنه استجابة عاطفية أو معرفية تجاه موضوع معين، والتي تتأثر بالتجارب السابقة، وتؤثر بدورها على السلوك المستقبلي.

أنواع الاتجاهات:

صنف السلطاني والهروتي (2021) الاتجاهات إلى عدة أنواع، وهي كالآتي:

1. الاتجاهات الفردية والجماعية:

الفردية: هي تلك الاتجاهات التي تميز فردًا عن آخر، أي الآراء والقيم والمعتقدات التي يحملها الفرد بشكل شخصي ولا يشترك فيها بالضرورة مع الآخرين.

الجماعية: هي تلك الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع، أي الآراء والقيم التي تجمع بين أفراد مجموعة معينة.

2. الاتجاهات الخاصة والعامة:

الخاصة: هي تلك الاتجاهات التي تنصب على النواحي الذاتية والشخصية، أي الأمور التي تهتم الفرد بشكل مباشر وتؤثر على حياته اليومية.

العامّة: هي تلك الاتجاهات التي لها صفة العمومية وتنتشر بين أفراد المجتمع، أي القضايا التي تهم المجتمع ككل.

3. الاتجاهات القوية والضعيفة:

القوية: هي تلك الاتجاهات التي تسيطر على سلوك الإنسان وحيلته، أي الاتجاهات التي تؤثر بشكل كبير على قرارات الفرد وسلوكه.

الضعيفة: هي تلك الاتجاهات التي تظهر ثم ما تلبث أن تختفي، أي الاتجاهات المؤقتة التي تتأثر بالعوامل الخارجية.

4. الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:

الشعورية: هي تلك الاتجاهات التي يعبر عنها الفرد دون خوف أو حرج، أي الآراء والمعتقدات التي يعلن عنها الفرد بكل وضوح.

اللاشعورية: هي تلك الاتجاهات التي قد لا يدرك الفرد وجودها، أي الدوافع الخفية التي تؤثر على سلوكه.

وأضافت (الجلبي، 2024) أن من أنواع الاتجاهات ما يلي:

1- الاتجاه السالب: هي الاتجاهات السلبية التي تدفع الفرد بالابتعاد عن الفساد والرذيلة.

2- الاتجاه الموجب: هي الاتجاهات التي يشعر الفرد بأنها صحيحة ويجب التمسك بها، مثل: السعي للشرف والقيم النبيلة.

3- الاتجاه العلني: هي تلك الاتجاهات التي يعلن عنها الفرد علناً ويناقشها بحرية، مثل: الدفاع عن حقوق الإنسان.

4- الاتجاه السري: هي تلك الاتجاهات التي يخفيها الفرد أو يشعر بالحرج عند الإعلان عنها.

تنوعت الاتجاهات بناء على عدة تصنيفات، مثل: طبيعتها (فردية/جماعية، خاصة/عامّة)، ومن حيث قوتها (قوية/ضعيفة)، ودرجة وعي الفرد بها (شعورية/لاشعورية)، وهذا التنوع يشير إلى أهمية النظر إلى مفهوم الاتجاه من خلال عدة زوايا مختلفة، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجال تغيير الاتجاهات وتعديل سلوك الفرد.

خصائص الاتجاه:

ذكر السامراني (2013) بأن الاتجاه اختص بعدة خصائص، وهي كالآتي:

- 1-الاتجاه متعلم: يتم اكتساب الاتجاهات من خلال الخبرات والتفاعلات مع البيئة المحيطة، سواء كانت بيئة طبيعية أو اجتماعية، فالعائلة والمجتمع يلعبان دورًا كبيرًا في تشكيل هذه الاتجاهات.
 - 2-الاتجاه دافع للسلوك: تعمل الاتجاهات كمحفزات تدفع الفرد نحو اتخاذ سلوكيات معينة، أي أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد نحو تحقيق أهداف معينة مرتبطة بهذا الاتجاه.
 - 3-الاتجاه جزء من الموقف: الاتجاه لا ينفصل عن الموقف الذي يتعلق به، وقد يكون الاتجاه موجّهًا نحو شخص معين أو مجموعة أو فكرة.
 - 4-الاتجاه له جانب معرفي وعاطفي: يعني ذلك أن الاتجاه ليس مجرد شعور بل يشمل أيضًا معرفة ومعلومات عن الموضوع الذي يتعلق به، فالشخص الذي لديه اتجاه معين يكون لديه معلومات ومعرفة عن هذا الموضوع.
 - 5-يمتاز الاتجاه بالثبات النسبي، أي أنه لا يتغير بسهولة، وإن تغير فإنه يتغير ببطء شديد ولا يحدث فجأة وبذلك يتم الحفاظ على الاتجاهات الخاصة لكل شخص فترة طويلة مما يحمي الشخصية من التغير المفاجئ، ويجعل الإنسان أكثر ثباتًا وقناعة بما يؤمن به، ويزيد من شعوره بالأمان والاستقرار.
- فمن خلال العرض السابق يتضح أن الاتجاهات تتميز بثبات نسبي يصعب تغييره، وهذا الثبات يعكس الطبيعة المتأصلة للاتجاهات، والتي تتشكل بمرور الوقت من خلال تجارب متكررة، ومع ذلك يمكن تغيير اتجاهات الفرد، ولكن تحت تأثير عوامل قوية ومستمرة.

المحور الثاني: المتحف الافتراضي

مفهوم المتحف الافتراضي:

عرف عبد الجواد (2021) المتحف الافتراضي بأنه: "موقع على شبكة الإنترنت يمثل كيانا افتراضيا لعرض عدد من الأعمال الفنية المختلفة والمتنوعة منها الثابت ومنها المتحرك، منها المسطح ومنها المجسم، وينشر من خلاله روابط لمواقع أخرى تتيح الإبحار والتجول في مزارات تحاكي الواقع" (ص.44).

ويرى راشد (2020) أن المتحف الافتراضي هو: "منتج اتصال رقمي يتم الوصول إليه من قبل مؤسسة ما (المتحف) للجمهور، بالتركيز على التراث المادي الملموس أو غير المادي، وعادة ما يستخدم التفاعل والانغماس لغرض التعليم والبحث والتمتع، وتعزيز التجربة للزوار" (ص.120).

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف المتحف الافتراضي بأنه: بيئة تعليمية تفاعلية، تسمح للطلاب استكشاف المعرفة وتعلمها بطرق مبتكرة وشيقة، والتفاعل مع الموارد التعليمية بطرق متنوعة، مثل استكشاف المعالم التاريخية، إجراء التجارب العلمية، وقراءة النصوص، ومشاهدة الصور ومقاطع الفيديو. كما يوفر المتحف بيئة تعاونية تتيح للطلاب والمعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة الأفكار والمعلومات.

ويتضح أن للمتحف الافتراضي مجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

البيئة الرقمية: المتحف الافتراضي موجود في الفضاء الرقمي، ويمكن الوصول إليه عبر الإنترنت من أي مكان في العالم.

التفاعلية: يسمح المتحف للمستخدمين بالتفاعل مع المقتنيات المعروضة، مثل تكبير الصور، وتشغيل الفيديوهات، والقراءة عن تفاصيل المعروضات.

التنوع: يعرض المتحف مجموعة متنوعة من المقتنيات، بما في ذلك الأعمال الفنية، والتحف الأثرية، والمواد التعليمية، وغيرها.

التعليم: يهدف المتحف إلى تقديم تجربة تعليمية غنية للمستخدمين، من خلال توفير معلومات مفصلة عن المقتنيات، وربطها بمواد تعليمية أخرى.

الوصول: يمكن لأي شخص الوصول إلى المتحف الافتراضي، بغض النظر عن موقعه الجغرافي أو خلفيته الثقافية.

التجربة: يهدف المتحف إلى توفير تجربة ممتعة وغامرة للمستخدمين، تحاكي تجربة زيارة متحف حقيقي.

مجالات استخدام المتحف الافتراضي في التعليم:

تعد تقنية المتحف الافتراضي أداة تعليمية قوية تساهم في إثراء العملية التعليمية بشكل كبير من خلال دمج عناصر العالم الرقمي مع البيئة الحقيقية، حيث يُمكن للطلاب الاستمتاع بتجارب تعلم تفاعلية بدلاً من

الاعتماد على قراءة الكتب والمشاركة في المحاضرات التقليدية، ويمكن استخدام المتحف الافتراضي في استكشاف المفاهيم العلمية المعقدة من خلال نماذج ثلاثية الأبعاد متحركة، والقيام برحلات افتراضية إلى أماكن بعيدة، وتجربة إجراء التجارب العلمية في بيئة آمنة، وهذا التنوع في طرق العرض يزيد من حماس الطلاب، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

ويمكن دمج هذه التقنية في المناهج الدراسية؛ لأن هذا يفتح آفاقاً جديدة أمام الطلاب للتعلم بطرق تتجاوز حدود الصف الدراسي التقليدي، مما يساعد الطلاب على فهم العالم المحيط بهم بشكل أفضل، وتطوير مهاراتهم في مواجهة التحديات، بالإضافة إلى ذلك تلبى هذه التقنية احتياجات جميع الطلاب، حيث تقدم تجارب تعليمية متنوعة تناسب كل طالب، بما في ذلك ذوي صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة (السقار، 2020).

كما يمكن استخدام المتاحف الافتراضية في تنفيذ ورش عمل إبداعية مفتوحة، تمنح الطلاب تجربة شبيهة بزيارة المتاحف الحقيقية، وتُزيل حدود المكان والزمان، حيث يتحول العالم الرقمي إلى متحف عالمي مفتوح أمام الجميع، كما أنها أداة فعالة لنشر المعرفة والثقافة بتكلفة زهيدة وسرعة أكبر، لتصل إلى كل بيت وكل فرد، وبفضل التطور التكنولوجي أصبحت المعرفة والثقافة في متناول الجميع، بغض النظر عن مكان إقامتهم أو ظروفهم المادية (السنافي، 2023).

فمن خلال العرض السابق تعتبر المتاحف الافتراضية أداة تعليمية واعدة تساهم في إثراء العملية التعليمية وتوفير تجارب تعلم تفاعلية وممتعة، ومع ذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد العوامل التي تؤثر على فعالية هذه التقنية وكيفية دمجها بشكل فعال في المناهج الدراسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة جدة.

عينة الدراسة: بلغت العينة (35) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة: مقياس اتجاه من تصميم الباحثان، وتم إعداد المقياس بعد الرجوع إلى الدراسات والأدبيات السابقة ملحق (3)، إلى جانب الأخذ بأراء المتخصصين والخبراء في بناء المقياس ملحق (4)، وجاء المقياس مكون من أربعة أبعاد، وهي كالآتي:

البعد الأول: أهمية المتحف الافتراضي في تدريس اللغة العربية؛ تضمن 4 فقرات موجبة و4 فقرات سالبة.

البعد الثاني: دور الطالب في استخدام المتحف الافتراضي؛ تضمن 3 فقرات موجبة و3 فقرات سالبة.

البعد الثالث: مميزات ومعوقات استخدام المتحف الافتراضي؛ تضمن 3 فقرات موجبة و3 فقرات سالبة.

البعد الرابع: الاستمتاع بالتعلم من خلال المتحف الافتراضي، تضمن 3 فقرات موجبة و3 فقرات سالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء متحف افتراضي ملحق (5)

إجراءات بناء المتحف الافتراضي:

-تم تحديد أهداف الوحدة الدراسية.

-تم اختيار الدروس المناسبة للمتحف الافتراضي.

-تم بناء المتحف باستخدام تطبيق Cospaces، وهو تطبيق مجاني يساعد المتعلمين على استخدام أدوات الواقع الافتراضي في العملية التعليمية بأسلوب شيق وممتع.

-تم عرض المتحف على خبراء تقنيات التعليم لتقييمه والتأكد من جودته ملحق (6).

-تم تجربة المتحف على مجموعة من الطالبات خارج عينة الدراسة للتأكد من مدى صلاحيته وخلوه من الأخطاء.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط من خارج عينة الدراسة الحالية، وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة وصدقها.

اختبار الصدق والثبات لمقياس الدراسة

أولاً: صدق المقياس

صدق الأداة هي أحد أهم الشروط التي يجب تحقيقها في بناء المقاييس، وينبغي على الباحث التأكد منها باعتبار ذلك أحد المؤشرات اللازمة لجودة المقياس، ويعرف عبد الباقي (2021) الصدق بأنه: "أن تكون الأداة قادرة على قياس ما هو مطلوب قياسه" (ص148)، وصدق المقياس يعني بشكل عام أنه يقيس ما وضع لأجله، وللصدق أنواع منها: الصدق الظاهري، وصدق البناء، والصدق الداخلي.

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (4) وذلك لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول المقياس وصلاحيته فقراته وعباراته ومدى تناسبها مع البعد المحدد، وأيضاً تناسبها مع المقياس ككل، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين من حذف، أو إضافة، أو تغيير واتخاذ ما يلزم مما يعني تحقيق الصدق الظاهري للمقياس.

- الصدق الداخلي للمقياس

الصدق الداخلي يهتم بتربط الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، وكذا بين الفقرات وبين المقياس ككل، وكلما زادت درجة هذا الترابط دل ذلك على قوة البناء الهيكلي وفعالته في قياس المفهوم المستهدف مما يعزز صدق الاتساق الداخلي ودقة الأداة في تقديم قياسات متماسكة.

تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمي كون البيانات رتبية ولا تتبع التوزيع الطبيعي ملحق (1).

يظهر الجدول (1) معاملات ارتباط سبيرمان بين الفقرات المختلفة ضمن كل بُعد من الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية للمقياس، فيما يلي تحليل استقرائي لهذه النتائج:

- الفقرة 8 من البعد الأول عند استثنائها فإن جميع معاملات الارتباط مرتفعة إلى مرتفعة جداً وموجبة ودالة إحصائياً سواء بين الفقرة والبعد التي تنتمي إليه أو بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت جميع المعاملات بين 0.697 و 0.983 مما يدل على وجود ارتباط طردي قوي إلى قوي جداً بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وكذا بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، كما أن جميع هذه الارتباطات تتمتع بدلالة إحصائية قوية عند مستوى الدلالة 0.01

- الفقرة 8 من البعد الأول لها ارتباط سلبي قوي (-0.855^{**}) مع المحور وسلبي قوي (-0.913^{**}) مع الدرجة الكلية، وهذا يُشير إلى احتمال أن تكون هذه الفقرة غير متماشية مع بقية الفقرات في هذا البعد وقد تم حذف الفقرة 8 وأصبح البعد الأول مكون من 7 فقرات بدلاً من 8 فقرات.

الاستنتاج

تظهر معظم الفقرات ارتباطًا دال إحصائياً إيجابياً قوياً مع الأبعاد ومع الدرجة الكلية، مما يعكس انسجاماً ممتازاً داخل الأبعاد وملاءمة وصدق الفقرات في قياس المفهوم المستهدف، كما أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وعليه فإن أداة الدراسة تحقق مستوى عالٍ من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (1) قيم ارتباط سبيرمان بين فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه وبينها وبين درجة المقياس الكلية في العينة الاستطلاعية

ارتباط الفقرة مع			ارتباط الفقرة مع					
الدرجة الكلية	المحور	ت	الدرجة الكلية	المحور	ت			
البعد الثالث			البعد الأول					
			.983**	.970**	1			
.698**	.769**	1	.983**	.970**	2			
.949**	.901**	2	.961**	.972**	3			
.696**	.767**	3	.918**	.956**	4			
.983**	.957**	4	.950**	.962**	5			
.863**	.925**	5	.952**	.971**	6			
.879**	.903**	6	.934**	.957**	7			
البعد الرابع			-.913**	-.855**	8			
البعد الثاني			البعد الثاني					
			.856**	.895**	1	.939**	.924**	1
			.910**	.917**	2	.758**	.797**	2
			.941**	.956**	3	.911**	.895**	3
			.882**	.917**	4	.772**	.799**	4
			.957**	.938**	5	.895**	.882**	5
			.974**	.967**	6	.939**	.926**	6

** الارتباط معنوي عندي مستوى الدلالة 0.01

* الارتباط معنوي عندي مستوى الدلالة 0.05

- الصدق البنائي

يعد تحقق الصدق البنائي مهمًا لضمان أن جميع أبعاد المقياس تساهم في تشكيله وبناءه بشكل فعال، كما أن تحقيق الصدق البنائي يعزز موثوقية النتائج ويساهم في تعزيز قوة الاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها من خلال البحث، وقد تم قياس معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية من خلال معامل ارتباط سيرمان نظرًا لأن البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا (ملحق 1)، وفيما يلي قيم هذه المعاملات ودلالاتها الإحصائية.

جدول (2): معاملات ارتباط سيرمان بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس في العينة الاستطلاعية

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المقياس ككل
الأول	1	.877**	.658**	.853**	.871**
الأبعاد الثاني	.877**	1	.880**	.945**	.998**
الثالث	.658**	.880**	1	.811**	.888**
الرابع	.853**	.945**	.811**	1	.952**
المقياس ككل	.871**	.998**	.888**	.952**	1

** الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01

استناد إلى الجدول (2) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.658 و 0.998)، فيمكن القول أن هناك علاقة إحصائية موجبة قوية إلى قوية جدًا بين الأبعاد المختلفة للاستبانة مثنى-مثنى وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يشير إلى أن الأبعاد المختلفة تعمل بشكل متكامل وموثوق في قياس المفاهيم المعنية، وتساهم بشكل كبير ودال في تشكيل وبناء الدرجة الكلية للمقياس، فكل ذلك يدعم صدق البناء للمقياس ويشير إلى قدرته على قياس الأبعاد المختلفة بطريقة موثوقة، وعليه يمكن الاعتماد على هذا المقياس نظرًا لقدرتها على تقديم معلومات قيمة ومتكاملة حول الأبعاد المدروسة.

ثانيًا: ثبات المقياس

يشير ثبات المقياس إلى مدى استقرار ردود المستجيبين وتقديم قراءات ثابتة وموثوقة عند تكرار تطبيقه عليهم في ذات الظروف بعد فترة زمنية معينة، وعرف الدوسري (2001) الثبات بأنه: "مدى التوافق أو الخلو من الخطأ بين الدرجات التي نحصل عليها نتيجة تطبيق اختبار أو أداة على نفس الشخص مرتين أو أكثر أو قياس سمة معينة" (ص119)، كما يعكس ثبات المقياس قدرته على تجنب الخطأ العشوائي، وقد تم إيجاد ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات للأبعاد والدرجة الكلية في العينة الاستطلاعية.

ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.914	8	الأول
0.986	7	الأول بعد حذف الفقرة رقم 8
0.930	6	الثاني
0.934	6	الثالث
0.969	6	الرابع
0.984	26	الدرجة الكلية للاستبانة
0.990	25	الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف الفقرة 8 من البعد الأول

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيم ثبات ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد وكذلك للدرجة الكلية للمقياس مرتفعة جدًا وتقترب من الواحد الصحيح سواء مع الفقرة 8 من البعد الأول أو بدونها، وهذا يدل على ثبات عالي للمقياس، مما يدل على تماسك فقرات المقياس، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة من استخدامه، كما أن الأداة يمكنها توفير نتائج ثابتة عند تطبيقها على عينات مختلفة أو تحت ظروف أو بيئات مختلفة.

مما سبق يتبين أن المقياس يحقق معياري الصدق والثبات، وهذا يعزز موثوقية وصدق النتائج التي يتم التوصل إليها، كما يوضح ذلك من الثقة في قدرته على قياس البعد المطلوب بشكل دقيق وموثوق، كما أنه يعزز الثقة في النتائج ويسهم في جعلها قابلة للاعتماد في اتخاذ القرارات، كما يُوصي باستخدامه في الأبحاث ذات الطبيعة المماثلة، نظرًا لقدرته على توفير نتائج ثابتة وموثوقة، مما يعزز من إمكانية كفاءة بحثية قابلة للتعميم وتساعد في الوصول إلى استنتاجات رصينة وقابلة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS-26، حيث تم ترميز مقياس الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي المقترح كما يلي: غير موافق بشدة (1 درجة)، غير موافق (2 درجة)، محايد (3 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق بشدة (5 درجات) للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي مع المقياس وعكس هذا الوزن للفقرات ذات الاتجاه السلبي.

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. اختبار Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
2. معامل ارتباط سيرمان الرتي (Correlation Coefficient Spearman's) وذلك لقياس صدق التجانس الداخلي للمتغيرات الرتبية.

3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) وذلك لقياس صدق التجانس الداخلي للمتغيرات الكمية.
4. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك لاستخراج ثبات أداة الدراسة.
5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وذلك لاستخراج متوسط استجابات الأفراد ومدى انحراف الدرجات عن المتوسط الحسابي وكذا درجة التفاعل لكل عبارة.
6. التكرارات والنسب المئوية. وذلك لاستخراج خصائص وسمات عينة البحث.
7. اختبار (Shapiro-Wilk) لاختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات.
8. الاختبار اللامعلمي كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لاختبار وجود الفروق بين الاتجاهات الأربعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

وصف الاستجابات:

تكون مقياس الدراسة من أربعة أبعاد أو اتجاهات لقياس اتجاهات الطالبات نحو المتحف الافتراضي في مقرر اللغة العربية في مدينة جدة، وفي هذا القسم، تم استعراض النتائج التكرارية والنسب المئوية للاستجابات المتعلقة بالاتجاهات الأربعة، بهدف فهم مدى تفاعل المشاركين وتوزيع آرائهم حول كل اتجاه، كما تتضمن الجداول التالية تحليلاً تفصيلياً لدرجات الموافقة المختلفة لكل فقرة، حيث تم تقسيم الاستجابات إلى فئات متعددة تبدأ من "موافق بشدة" وتنتهي عند "غير موافق بشدة"، كما يُعرض في كل جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، مما يوفر نظرة عميقة حول التباين العام في الاستجابات ومدى ميل الآراء نحو كل اتجاه، وسيتيح هذا العرض فهم الاتجاه العام لتفاعل المشاركين مع كل فقرة بشكل مستقل، ويعزز من قدرة التحليل على تحديد الفقرات التي حظيت بأعلى أو أقل درجات التفاعل ضمن كل اتجاه. تم ترميز مقياس الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي المقترح كما يلي: غير موافق بشدة (1 درجة)، غير موافق (2 درجة)، محايد (3 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق بشدة (5 درجات) للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي مع المقياس وعكس هذا الوزن للفقرات ذات الاتجاه السلبي.

الاتجاه الأول: أهمية المتحف الافتراضي في تدريس اللغة العربية

الجدول (4): التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، ترتيب درجة التفاعل لفقرات الاتجاه الأول

ترتيب التفاعل	الانحراف المعياري	متوسط درجة الموافقة	درجة الموافقة					الفقرة/الاتجاه
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
3	0.919	4.09	1	2	3	4	5	الوزن
			13	15	4	3	0	التكرار
7	1.168	3.4	37.1	42.9	11.4	8.6	0	النسبة %
			9	6	10	10	0	التكرار
2	1.192	4.14	25.7	17.1	28.6	28.6	0	النسبة %
			1	3	1	17	13	التكرار
5	1.175	3.83	2.9	8.6	2.9	48.6	37.1	النسبة %
			2	2	9	9	13	التكرار
6	1.01	3.54	5.7	5.7	25.7	25.7	37.1	النسبة %
			1	5	8	16	5	التكرار
1	1.06	4.23	2.9	14.3	22.9	45.7	14.3	النسبة %
			1	2	4	9	19	التكرار
4	1.061	3.86	2.9	5.7	11.4	25.7	54.3	النسبة %
			10	16	4	4	1	التكرار
	0.799	3.9	28.6	45.7	11.4	11.4	2.9	النسبة %
			37	49	40	68	51	التكرار
			15.1	20.0	16.3	27.8	20.8	النسبة

من الجدول (4) وبناءً على المعطيات المقدمة في الجدول، وبالنظر إلى اتجاه كل فقرة (موجبة أو سالبة) وما تم من عكس الدرجات لل فقرات السالبة، يمكن تحليل الجدول كالتالي:

- الفقرات الموجبة (3، 4، 5، 6) تظهر موافقة قوية من الطالبات، خاصة في الفقرة 6 التي سجلت أعلى متوسط وجاءت في الترتيب الأول، فمثلاً: الفقرة 3 (موجبة): سجلت هذه الفقرة متوسطاً قدره 4.14، حيث أبدى 48.6% من الطالبات موافقة شديدة و 37.1% موافقة، وهذه النسب تعكس توافقاً كبيراً مع محتوى الفقرة، مما يدل على قبول إيجابي تجاه المضمون الموجب، وهذا يشير إلى أن الطالبات يوافقن على المحتوى الذي تقدمه الفقرة.

2. الفقرات السالبة (1، 2، 7) تظهر رفضًا نسبيًا للمحتوى السلبي للفقرات، مما يعكس أن الطالبات يُعارضن الأفكار أو المحتوى الذي تقدمه هذه الفقرات، مما يعني ميلهن الإيجابي نحو المتحف الافتراضي لا العكس.

بشكل عام، الفقرات الموجبة سجلت متوسطات أعلى من الفقرات السالبة، مما يدل على تفضيل عام للأفكار الإيجابية لدى الطالبات.

3. الفقرة 6 تأتي في الترتيب الأول (4.23 - موافق إلى موافق بشدة) وفقًا للمتوسط مما يعني أن هذه أكثر فقرات يوافق عليها، بينما الفقرة 2 فقد أخذت الترتيب الأخير في هذا الاتجاه.

فمن خلال تحليل العمود الأخير (ترتيب درجة التفاعل)، يتضح أن الفقرات الموجبة تحقق ترتيبًا أعلى في التفاعل مقارنة بالفقرات السالبة، مما يشير إلى أن الطالبات أبدين تفاعلًا إيجابيًا أكبر مع الفقرات الموجبة.

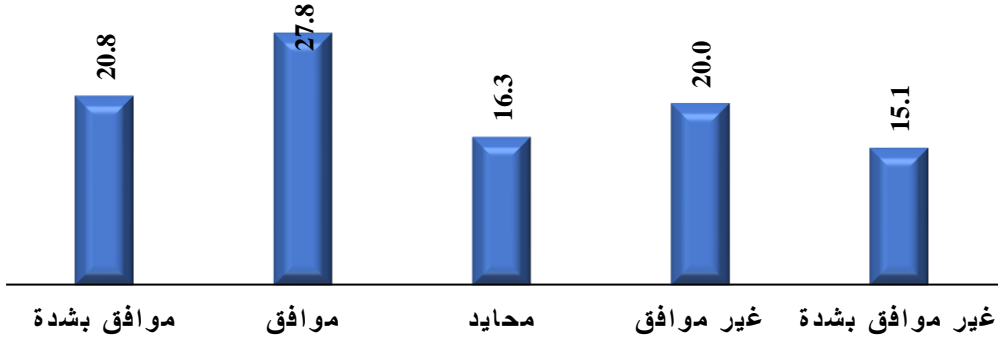
بشكل عام، تشير النتائج إلى تباين واضح في تفاعل الطالبات مع الفقرات، حيث حققت بعض الفقرات توافقًا عاليًا (مثل الفقرة 6)، في حين أظهرت فقرات أخرى تباينًا في مستويات الموافقة (مثل الفقرة 2) إلا أن التوجه العام يتجه نحو الميل الإيجابي نحو الاتجاه.

كما أن النسب للاتجاه ككل في السطر الأخير من الجدول تعكس تباينًا واضحًا في مستويات الموافقة بين الطالبات، كما يلي:

- نسبة الموافقة (موافق بشدة + موافق) بلغت 48.6% (20.8% + 27.8%)، مما يشير إلى أن ما يقارب نصف الطالبات لديهن نظرة إيجابية تجاه الاتجاه الكلي.

- نسبة عدم الموافقة (غير موافق + غير موافق بشدة) وصلت إلى 35.1% (20.0% + 15.1%)، مما يدل على وجود نسبة كبيرة نسبيًا من الطالبات غير مقتنعات بالاتجاه ككل.

توضح هذه النسب أن هناك توجهًا إيجابيًا تجاه استخدام المتحف الافتراضي، رغم أن نسبة ليست قليلة تعارضه أو تتردد في قبوله، وهذه النظرة تتضح أكثر في شكل (1).



شكل (1): النسب المئوية لتوزيع استجابات الطالبات نحو الاتجاه الأول

الاتجاه الثاني: دور الطالب في استخدام المتحف الافتراضي

الجدول (5): التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة التفاعل لفقرات الاتجاه الثاني

ترتيب التفاعل	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					الفترة/الاتجاه
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	1.031	4.37	1	2	3	4	5	الوزن
			1	2	2	8	22	التكرار
			2.9	5.7	5.7	22.9	62.9	النسبة %
6	0.957	3.71	7	15	10	2	1	التكرار
			20.0	42.9	28.6	5.7	2.9	النسبة %
			2	0	5	11	17	التكرار
4	1.071	4.17	5.7	0.0	14.3	31.4	48.6	النسبة %
			0	3	4	8	20	التكرار
			0.0	8.6	11.4	22.9	57.1	النسبة %
5	1.043	3.97	12	14	7	0	2	التكرار
			34.3	40.0	20.0	0.0	5.7	النسبة %
			3	0	2	12	18	التكرار
3	1.158	4.2	8.6	0.0	5.7	34.3	51.4	النسبة %
			25	34	30	41	80	التكرار
			11.9	16.2	14.3	19.5	38.1	النسبة
	0.820	4.12						اجمالي الاتجاه

من الجدول (5) وبناءً على المعطيات المقدمة في الجدول، وبالنظر إلى اتجاه كل فقرة (موجبة أو سالبة) وما تم من عكس الدرجات لل فقرات السالبة، يمكن تحليل الجدول كالتالي:

1. الفقرات الموجبة (1، 3، 4، 6) تظهر موافقة قوية من الطالبات، حيث سجلت معظمها متوسطات عالية، وهذه الفقرات تلقت استجابة إيجابية عامة من المشاركات، فمثلاً: الفقرة 1 (موجبة) سجلت

هذه الفقرة أعلى متوسط في الجدول (4.37)، حيث أبدى 62.9% من الطالبات موافقة شديدة و22.9% موافق، وهذه النتيجة تشير إلى موافقة قوية جدًا على المضمون الموجب في هذه الفقرة، مما يعكس تفاعلًا إيجابيًا مع الاتجاه المقدم.

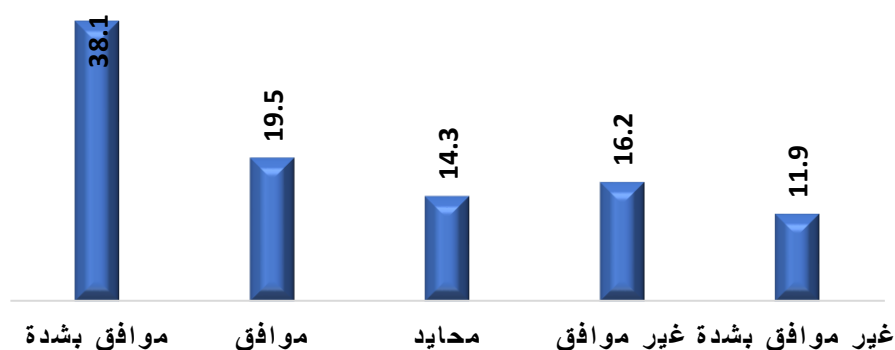
2. الفقرات السالبة (2 و5) أظهرت رفضًا نسبيًا، حيث أبدى الطالبات غالبًا تباينًا في آرائهم، مع ميل عام لرفض المحتوى السلبي للفقرة خاصة في الفقرة 5 والتي حققت هذه متوسطًا قدره 3.97، حيث أبدى 40% من الطالبات "غير موافقين" و34.3% كانوا "غير موافقين بشدة"، فهذه النتائج تدل على رفض قوي للمضمون السلبي لهذه الفقرة، مما يعكس بدوره موافقتهم للمضمون الإيجابي نحو المتحف الافتراضي.

فمن خلال ترتيب درجة التفاعل يتضح أن الفقرات الموجبة سجلت متوسطات أعلى بكثير من الفقرات السالبة، مما يعكس تفضيلًا عامًا للأفكار الإيجابية حول الموضوع، ويمكن القول أن الطالبات يملن إلى دعم الفقرات الموجبة المتعلقة بدور الطالب في استخدام المتحف الافتراضي، في حين يُعارضن بشكل ملحوظ الأفكار السلبية التي قدمتها الفقرات السالبة.

كما أن النسب الإجمالية للاتجاه ككل تعكس تباينًا واضحًا في مستويات الموافقة بين الطالبات، كما يلي:

- نسبة الموافقة (موافق بشدة + موافق): بلغت 57.6% (38.1% + 19.5%)، مما يشير إلى أن ما يزيد عن نصف الطالبات لديهن نظرة إيجابية تجاه الاتجاه الكلي.
- نسبة عدم الموافقة (غير موافق + غير موافق بشدة) وصلت إلى 28.1% (16.2% + 11.9%)، مما يدل على وجود نسبة لا بأس بها من الطالبات اللاتي لا يتوافقن مع الاتجاه.

توضح هذه النسب أن هناك توجهًا إيجابيًا نحو استخدام المتحف الافتراضي لدى معظم الطالبات، وعلى الرغم من أن هناك نسبة ليست ضئيلة لديها بعض التحفظات أو لا توافق عليه، وهذه النتائج واضحة في الشكل (2).



شكل (2): النسب المئوية لتوزيع استجابات الطالبات نحو الاتجاه الثالث

الاتجاه الثالث: مميزات ومعوقات استخدام المتحف الافتراضي

الجدول (6): التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، ترتيب درجة التفاعل لفقرات الاتجاه الثالث

الترتيب التفاعل	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					الفقرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
5	0.985	3.83	10	13	8	4	0	التكرار
			28.6	37.1	22.9	11.4	0.0	النسبة
2	0.973	4.23	0	4	1	13	17	التكرار
			0.0	11.4	2.9	37.1	48.6	النسبة
3	0.873	4.06	12	15	6	2	0	التكرار
			34.3	42.9	17.1	5.7	0.0	النسبة
1	1.031	4.37	22	8	2	2	1	التكرار
			62.9	22.9	5.7	5.7	2.9	النسبة
4	1.26	4	15	13	3	0	4	التكرار
			42.9	37.1	8.6	0	11.4	النسبة
6	1.413	3.66	13	10	3	5	4	التكرار
			37.1	28.6	8.6	14.3	11.4	النسبة
	0.775	4.02	72	63	23	26	26	التكرار
			34.3	30.0	11.0	12.4	12.4	النسبة

بناءً على تصنيف الفقرات (موجبة وسالبة) وتطبيق عكس الوزن للفقرات السالبة، يُمكن تحليل الجدول (6) كالتالي:

1. الفقرات في هذا الجدول غالبيتها سالبة، وبناءً على عكس الدرجات، فإن المتوسطات المرتفعة تعكس عدم موافقة الطالبات مع محتوى هذه الفقرات وهو مضمون سلبي، مثلاً: الفقرة 4 (سالبة): سجلت أعلى متوسط عند 4.37، حيث أبدى 9.62% من الطالبات عدم موافقة شديدة، مما

يعكس رفضًا قويًا للمضمون السلبي الذي تقدمه الفقرة، وهو ذات الاستنتاج بالنسبة لبقية الفقرات السالبة، وهذا يشير إلى أن الطالبات يتفقن غالبًا على رفض المضمون السلبي للمتحف الافتراضي. الفقرة 2 فقط هي الموجبة، وسجلت متوسطًا قدره 4.23، وهو يعكس موافقة الطالبات على مضمونها الإيجابي، كما أن أكثر من نصف الطالبات أظهرن اتفاقًا (بدرجات متفاوتة)، مما يشير إلى قبولهن للمميزات الإيجابية للمتحف الافتراضي.

تشير النتائج بشكل عام إلى ميل الطالبات رفض الفقرات السالبة، مما يعكس عدم اتفاقهن مع العوائق أو الجوانب السلبية للمتحف الافتراضي، وفي المقابل يُظهرن المشاركات ميلًا نحو الموافقة على الفقرة الإيجابية الوحيدة (الفقرة 2)، مما يعكس وجود قبول لبعض الجوانب الإيجابية للمتحف الافتراضي. إجمالاً: تظهر النتائج ميلًا عامًا نحو الموافقة على الفقرات في هذا الاتجاه، حيث أن المتوسطات المرتفعة تعكس قبولًا نسبيًا للمحتوى.

الجدير بالذكر: بعد عكس الأوزان للفقرات السالبة، تصبح جميع الأوزان في نفس الاتجاه، مما يجعل المتوسط العام ذا معنى ويمكن تفسيره بوضوح، فوجود 62.9% عند "غير موافق بشدة" للفقرة 4 بعد عكس الوزن تعني أن هذه النسبة تتحول مباشرة نحو "موافق بشدة"

حيث أن معظم فقرات هذا الاتجاه سلبية، فإن النتائج العامة للاتجاه ككل تعكس بشكل واضح أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات ترفض هذا الاتجاه، كما يلي:

- نسبة عدم الموافقة (غير موافق + غير موافق بشدة): وصلت إلى 64.3% (30.0% + 34.3%)، وهي نسبة عالية تشير إلى أن أكثر من نصف الطالبات غير مقتنعات بمضمون الاتجاه. بينما نسبة الموافقة (موافق بشدة + موافق) لم تتجاوز 24.8% (12.4% + 12.4%). تعكس النتائج عدم اقتناع كبير تجاه مضمون الفقرات السلبية. تتضح هذه النسب في شكل (3).



شكل (3): النسب المئوية لتوزيع استجابات الطالبات نحو الاتجاه الثالث

الاتجاه الرابع: الاستمتاع بالتعلم من خلال المتحف الافتراضي

الجدول (7): التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، ترتيب درجة التفاعل لفقرات الاتجاه الرابع

ترتيب التفاعل	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					التكرار	الفقرة/الاتجاه
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
5	1.172	3.26	4	14	7	7	3	التكرار	1/ سالبة
			11.4	40.0	20.0	20.0	8.6	النسبة	
2	0.765	4.06	10	18	6	1	0	التكرار	2/ سالبة
			28.6	51.4	17.1	2.9	0.0	النسبة	
3	1.248	4.03	4	0	2	14	15	التكرار	3/ موجبة
			11.4	0.0	5.7	40.0	42.9	النسبة	
2	0.838	4.06	0	2	5	17	11	التكرار	4/ موجبة
			0.0	5.7	14.3	48.6	31.4	النسبة	
4	1.022	3.69	0	6	7	14	8	التكرار	5/ موجبة
			0.0	17.1	20.0	40.0	22.9	النسبة	
1	1.121	4.09	15	14	2	2	2	التكرار	6/ سالبة
			42.9	40.0	5.7	5.7	5.7	النسبة	
	0.716	3.86	33	54	29	55	39	التكرار	اجمالي الاتجاه
			15.7	25.7	13.8	26.2	18.6	النسبة	

بناءً على المعطيات المقدمة واتجاه كل فقرة (موجبة أو سالبة) وما تم من عكس الدرجات للفقرات السالبة، يمكن تحليل الجدول (7) كالتالي:

- الفقرات الموجبة (3, 4, 5) سجلت متوسطات مرتفعة نسبيًا، مما يشير إلى ميل الطالبات نحو الموافقة مع محتوى هذه الفقرات، فعلى سبيل المثال الفقرة (3): حققت متوسطًا قدره 4.03 حيث أبدين 42.9% من الطالبات موافقة شديدة و40.0% موافقة.

بعد عكس درجات الفقرات السالبة، يتضح أن المتوسطات أصبحت تشير إلى مستويات مرتفعة من الاتفاق، مما يعكس رفضًا لمحتوى الفقرات السالبة، فمثلًا: الفقرة 6 (سالبة): حققت أعلى متوسط 4.09 بعد عكس الدرجات، حيث عبرن الطالبات بشكل عام عن عدم اتفاقهن مع هذه الفقرة (التي كانت تشير إلى مضمون سلبي)، وكذلك الفقرة 2 (سالبة) أيضًا سجلت متوسطًا قدره 4.06 بعد عكس الدرجات، حيث أبدى 51.4% من الطالبات عدم موافقتهن، مما يشير إلى رفضهن للاتجاه السلبي في هذه الفقرة مما يعكس تأييدهن للمميزات المتحف الافتراضي.

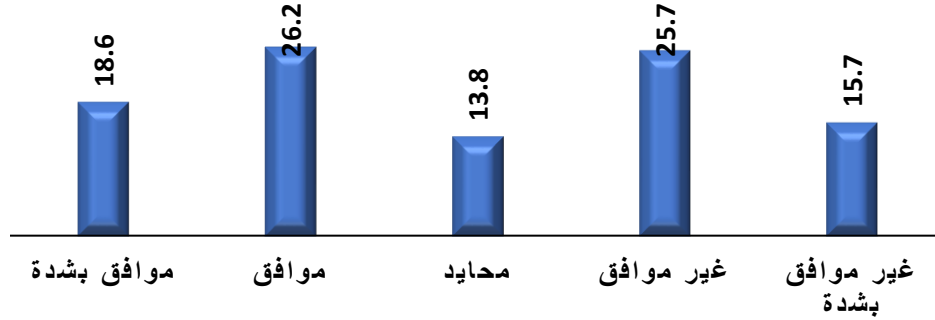
2. الفقرات التي سجلت متوسطات أقل، مثل الفقرة 1 (3.26)، تعكس تباينًا في وجهات نظر الطالبات حيث توزعت الاستجابات بين مستويات الموافقة والحياد وعدم الموافقة، حيث كانت النسبة الأكبر "غير موافق" بنسبة 40%، مما يعكس ترددًا نسبيًا في الموافقة أو الرفض بشكل قاطع.

تشير النتائج بعد عكس الدرجات للفقرات السالبة إلى ميل عام نحو الاتفاق على الفقرات الموجبة، ورفض واضح لمضمون الفقرات السالبة، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو الاتجاه العام المؤيد للمتحف الافتراضي.

بالنظر إلى النسب المئوية لهذا الاتجاه ككل، يتضح وجود تباين في آراء الطالبات بين الموافقة وعدم

الموافقة، مما يعكس تنوع وجهات النظر حول هذا الاتجاه ككل:

- نسبة الموافقة (موافق بشدة + موافق): بلغت 44.8% (18.6% + 26.2%)، وهي نسبة متوسطة تعكس ميلًا إيجابيًا لدى بعض الطالبات نحو مضمون هذا الاتجاه، بينما نسبة عدم الموافقة (غير موافق + غير موافق بشدة): بلغت 41.4% (25.7% + 15.7%)، مما يعكس تواجد عدد لا بأس به من الطالبات غير الراضيات عن هذا الاتجاه، وعليه فإن هناك تقاربًا نسبيًا بين مؤيدي ومعارضى هذا الاتجاه مع وجود ميول إيجابية طفيفة، وهذه النسب تتضح في الشكل (4)



شكل (4): النسب المئوية لتوزيع استجابات الطالبات نحو الاتجاه الرابع

فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فيما بين اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو المتحف الافتراضي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اختبار الفروق بين المتوسطات للاتجاهات الأربعة، وقبل ذلك اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات الداخلة في المقارنات لتحديد الأداة الملائمة للاختبار.

جدول (8): اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات

شايبير-وولك		الأبعاد/الاتجاهات	الأبعاد
P-value	df		
0.000	35	أهمية المتحف الافتراضي في تدريس اللغة العربية	الأول
0.000	35	دور الطالب في استخدام المتحف الافتراضي	الثاني
0.000	35	مميزات ومعيقات استخدام المتحف الافتراضي	الثالث
0.003	35	الاستمتاع بالتعلم من خلال المتحف الافتراضي	الرابع
0.000	35	المقياس ككل	

بناء على جدول (8) من الملاحظ أن جميع المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن قيم (P-value) مقابل كل متغير أكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

نظرًا لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإنه تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) حيث يُستخدم هذا الاختبار عندما تكون الفرضية تتعلق بمقارنة ثلاث مجموعات أو أكثر دون افتراض أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا، وهو بذلك بديل غير معلمي لتحليل التباين المعلمي ANOVA ، وفيما يلي نتيجة تطبيق هذا الاختبار:

جدول (9): نتائج اختبار تحليل الفروق بين متوسطات الاتجاهات الأربعة

الاختبار	قيمة إحصائية الاختبار	درجة الحرية (df)	P-value
اختبار كروسكال واليس	7.004	3	0.072

من الجدول (9) نجد أن قيمة P-value لاختبار كروسكال واليس أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحدد 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية، بمعنى آخر قبول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين اتجاهات طالبات الثالث المتوسط نحو المتحف الافتراضي.

إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 يشير إلى أن الطالبات ربما ينظرن إلى الاتجاهات الأربعة كعناصر مترابطة تساهم بشكل متساوٍ في تحقيق أهدافه التعليمية، وقد يكون هذا مؤشرًا إيجابيًا على نجاح المتحف الافتراضي في تقديم تجربة تعليمية متوازنة وشاملة، وعلى الرغم من وجود فروق ظاهرية في المتوسطات بين الاتجاهات الأربعة كما هو مبين في جدول (10)، إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية، ففي حين يظهر على سبيل المثال أن الاتجاه الثاني (4.119) يسجل أعلى متوسط بين الاتجاهات، في حين أن الاتجاه الرابع (3.8619) يمثل أقل متوسط، إلا أن هذه الفروق لا تعتبر ذات مغزى إحصائي عند مستوى الدلالة 0.05، وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق حقيقية ومؤثرة بين اتجاهات الطالبات نحو المتحف الافتراضي في تدريس اللغة العربية، وأن الفروق الظاهرة في المتوسطات يمكن أن تكون نتيجة لتباين عشوائي أو عوامل أخرى غير ذات علاقة.

جدول (10) المتوسطات للاتجاهات الأربعة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسطات	حجم العينة	الاتجاه
3	0.799	3.87	35	الاتجاه الأول
1	0.820	4.12	35	الاتجاه الثاني
2	0.775	4.02	35	الاتجاه الثالث
4	0.716	3.86	35	الاتجاه الرابع

تفسير نتائج الدراسة

فيما يتعلق بنتيجة الفرضية التي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيما بين اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط"، وتعزى هذه النتيجة إلى:

- تأثير البيئة الافتراضية: أسهم المتحف الافتراضية في زيادة جاذبية المحتوى التعليمي، مما أدى إلى ارتفاع مستوى انتباه الطالبات للدروس، وفهمها بشكل أفضل.
- تسهيل الفهم والاستيعاب: ساهم تصميم المتحف الافتراضي، بتنظيمه للمعلومات بشكل تدريجي، بدءاً من الكل إلى الجزء ومن المحسوس إلى المجرد ومن الصعب إلى السهل في تسهيل عملية فهم واستيعاب الطالبات للمادة العلمية.
- تنوع الوسائط المتعددة: زود المتحف الافتراضي الطالبات بمجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة التفاعلية، مما ساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر حيوية ساعدت على التفاعل مع المحتوى التعليمي.
- تعزيز التعلم الذاتي والتعاوني: وفرت بيئة المتحف الافتراضي للطالبات فرصاً للتعلم الذاتي من خلال المكتبة التفاعلية، كما شجعت على التعاون وتبادل المعرفة بينهن.
- تقديم تغذية راجعة مستمرة: ساهمت التغذية الراجعة المستمرة في تمكين الطالبات من تقييم أدائهن وتحديد نقاط القوة والضعف لديهن.
- لقد ساهمت جميع العوامل المذكورة أعلاه في وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو المتحف الافتراضي، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد (2023) ودراسة الحمراوي (2023) ودراسة الجمل وزايد (2023) ودراسة Cengiz (2023) ودراسة Ceren (2022) ودراسة الفراني (2021) التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المتحف الافتراضي.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثان بما يلي:

- 1- تقديم برامج تدريبية وورش عمل مكثفة للمعلمين لتأهيلهم للتعامل مع المتاحف الافتراضية والتقنيات الحديثة بشكل عام في تطوير عملية تدريس اللغة العربية.
- 2- دمج تقنية المتاحف الافتراضية في مقررات اللغة العربية، وفي مختلف مراحل التعليم العامة.
- 3- إنشاء منصات إلكترونية مخصصة لعرض وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة بين المعلمين في مجال استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس اللغة العربية، والمقررات الدراسية الأخرى.

4- تخصيص ميزانية كافية لتزويد المكتبات المدرسية والجامعية بأحدث الوسائل التقنية والبرامج التعليمية التي تدعم تعلم اللغة العربية.

المقترحات

في ضوء ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، فيمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:

- 1- اتجاه الطالبات نحو التعلم عن طريق المتاحف الافتراضية في مقررات دراسية أخرى ومراحل عمرية مختلفة.
- 2- مقارنة اتجاه الطالبات بين تقنية المتاحف الافتراضية وتقنيات أخرى في جميع المقررات الدراسية.
- 3- اتجاه المعلمات في تضمين المتاحف الافتراضية كأداة تعليمية في تدريس مقررات اللغة العربية.
- 4- واقع استخدام معلمات اللغة العربية للتقنيات الحديثة في تدريس طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الأسطل، إبراهيم. (2015). اتجاهات الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية في تدريس الرياضيات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). (63)، 179-202.
- بو خريسة، بوبكر، عرقوب، كمال، عزوز، نورالدين. (2024). المفاهيم القاعدية في السيكولوجيا الاجتماعية. مركز الكتاب الأكاديمي.
- بويدة، أميرة، رحمانى، إيمان. (2017). اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة دراسة ميدانية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. 1-174.
- الجلي، سوسن. (2024). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. دار رسلان للنشر.
- الجمل، محمود، زايد، غادة. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية-عين شمس، 1(47)، 347-494.

- حدادة، علي. (2019). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية. اتحاد الغرف العربية، 1-28.
- الحمراوي، سولاف. (2023). متحف افتراضي مشتمل على مكتبة لتنمية معرفة معلمة الروضة ببعض المهارات الرقمية والاتجاه نحوها في ضوء الرؤية الإستراتيجية للتعليم مصر 2030. مجلة الطفولة والتربية، 14(53)، 17-74.
- الحيلة، محمد، مرعي توفيق. (2009). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة.
- الخوالدة، محمد، فان، يانغ. (2023). اتجاهات الطلبة الصينيين في الأردن نحو تعلم اللغة العربية. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، (1)، 467-504.
- الدوسري، إبراهيم. (2001). إطار مرجعي للتقويم التربوي. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- راشد، محمد. (2020). علم المتاحف نشأته، فروع وآثره. العربي للنشر والتوزيع.
- رجائي، عبدالجواد. (2021). دور المتحف الافتراضي في التعليم الهجين لإفادة معلمة المستقبل بالطفولة المبكرة في المهارات والثقافة الفنية. مجلة التربية، 5(190)، 39-62.
- زاير، سعد، داخل، سماء. (2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زيدان، أميرة. (2022). اللغة العربية بين الممارسة والتقنية الرقمية. الدولية للغة العربية والدراسات الإسلامية، 1(1)، 229-238.
- زيود، محمد. (2021). أثر استخدام تقنية المتاحف الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ في محافظة جنين. جامعة النجاح العربية، 1-128.
- السامراني، نبيهة. (2013). علم النفس الدعوي مفاهيم ونظريات وتطبيقات. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- السقار، موفق. (2020). أثر تضمين برنامج مقترح في المتحف الافتراضي على مناهج التربية الفنية لدى الذكور. المجلة الأردنية للفنون، 13(3)، 317-332.
- السلطاني، عظيمة، الهروتي، حسين. (2021). علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية. دار الأكاديميون للنشر.

- سليم خليفي. (2019). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني-دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس. جامعة محمد بوضياف، 10(2)، 338-320.
- السناني، نوال. (2023). أثر استخدام المتحف الافتراضي في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر الديكور لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، (132)، 1039-1059.
- الشهري، وجدان. (2020). تصميم تعليمي لمتحف افتراضي مقترح في تدريس مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، 20(2)، 377-339.
- عبد الباقي، سلوى، (2021). منهجيات البحث الكيفي وفنيات البحث الكلينيكي. مكتبة الأنجلو المصرية عدس، عبدالرحمن، قطامي، يوسف. (2017). علم النفس العام. دار الفكر للنشر.
- عمران، خالد، بخيت، ماجدة. (2022). برنامج مقترح قائم على استخدام المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم السياحية لطفل الروضة. مجلة شباب الباحثين، (13)، 387-359.
- العنزي، نورة. (2021). اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(11)، 247-221.
- الغامدي، أيمن. (2019، ديسمبر 20). التقنية وتعليم اللغة العربية. اللغة العربية والذكاء الاصطناعي [ندوة]. باريس.
- الغامدي، فاطمة. (2021). أثر التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية والإبداعية للاستجابة للفن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 4-42.
- الفراني، لينا. (2021). اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو المتحف الوطني الافتراضي للفن التشكيلي وأثره على إنتاجهن الفني في مقرر التربية الفنية. مجلة التربية، 37(3)، 201-157.
- محمد، فاطمة. (2023). فعالية استخدام المتاحف الافتراضية على المستوى التحصيلي للطالبات بمقرر تاريخ الأزياء وأثرها على اتجاهاتهن نحو المتاحف. مؤسسة التربية المتحفية الخاصة والتأهيل التربوي، (16)، 34-1.
- محمود، وعد. (2019). المتاحف الافتراضية: المميزات والخصائص. مجلة الأكاديمي، (92)، 103-116.

- هاني، هرفت، أبو العينين، يسري، ونعناعة، روفيد. (2024). استخدام المتحف الافتراضي في تدريس الحفريات لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية. مجلة كلية التربية بدمياط، 39(89)، 140-200.
- المراجع الإلكترونية:
- المؤتمر الدولي للتعليم والابتكار في المتاحف (ICEIM)، (2024). صحيفة المدينة.
- [/https://www.al-madina.com/article/890441](https://www.al-madina.com/article/890441)
- "دبي للثقافة" تسلط الضوء على التجربة الناجحة لدمج متاحفها في مناهج التعلم عن بُعد. (2020). عين دبي.

<https://www.eyeofdubai.ae/ar/news/details/dubai-culture-s-virtual-guided-museum-tours-authority-announces-successful-integration-of-its-museums-into-remote-learning-curriculum>

المراجع الأجنبية:

- Ariesta, F. W., Maftuh, B., & Syaodih, E. (2024). The Effectiveness of Virtual Tour Museums on Student Engagement in Social Studies Learning in Elementary Schools. *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar*, 8(1).
- Barbieri, Loris, Bruno, Fabio, & Muzzupappa, Maurizio. (2017). Virtual museum system evaluation through user studies. *Journal of cultural heritage*, 26, 101-108.
- Cengiz, E. (2023). Students' Opinions on the Use of Virtual Museums in Science Teaching. *Research on Education and Psychology (REP)*, 7(Special Issue), 55-73.
- William, Renel. (2019). Sonic accessibility: increasing social equity through the inclusive design of sound in museums and heritage sites. *The museum journal*, 62(3), 377-402.
- Mercan, G., Varol Selçuk, Z., & Keskin, M. O. (2023). The impact of virtual museum on learning achievement: A meta-synthesis study. *Journal of Educational Technology and Society*, 6(2), 520-544.
- İşlek, D., & Asiksoy, G. (2024). Evaluation of the Effectiveness of Museum Education in Virtual Environment with 360° Videos. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 16(1), 113-137.
- Yang, Li, Jiang, Puyuan, & Noriega, Paulo. (2024). Virtual museums: state of the art, trends, and challenges. *International conference on human-computer interaction*, 226-237.

-
- Utkugun, Ceren, (2022). Virtual Museums from the Perspective of Social Studies Pre-service Teachers. International Journal of Psychology and Educational Studies, 9, 1069-1084.

الملاحق:

https://drive.google.com/drive/folders/14kbw-Zl1EJIREVCWhqUD54rtKcxck22B?usp=drive_link

